

تعرف إلى كواليس صفقة ضم العين للمهدي مبارك وخطفه من الزمالك





العين: «الخليج»

أكمل نادي العين تعاقداته الخمسة على صعيد الأجانب، وكانت المفاجأة ضمه لاعب شاب إلى تشكيلته من المحترفين، وهو المغربي المهدي مبارك صاحب 21 عاماً.

وأعلن العين عن اتفائه مع نادي الفتح الرباطي المغربي بشأن ضم لاعب الأخير المهدي مبارك إلى صفوف «الزعيم»، دون ذكر تفاصيل مالية عن الصفقة التي من دون شك تعدت 1.5 مليون دولار على الأقل، وهو المبلغ الذي عرضه الزمالك المصري الراغب بشدة في ضم لاعب الوسط الدفاعي لتعويض رحيل طارق حامد إلى اتحاد جدة المصري.

وكشف الفتح الرباطي بعض تفاصيل الصفقة وأكد انتقال اللاعب إلى العين لمدة 5 سنوات، بعد توصل جميع الأطراف لاتفاق نهائي.

تفاوض مبكر

وفتح العين قنوات التفاوض مع اللاعب مبكراً؛ حيث كانت لديه تقارير جيدة عن لاعب الوسط، لكن دخول الزمالك على الخط بعد رحيل طارق حامد، جعل «الزعيم» يقدم عرضاً مالياً لا يقاوم، ويفوق عرض بطل الدوري المصري.

وكان عقد المهدي مبارك ينتهي مع الفتح عام 2024، وكانت تبلغ قيمته السوقية نحو 600 ألف يورو، حسب المواقع المتخصصة في مجال سوق بيع اللاعبين، لكن المزايدة رفعت سعره بسرعة البرق.

لكن من هو المهدي مبارك، وسبب رغبة أكثر من نادٍ في ضمه، وبين هذه الأندية ليل الفرنسي المعروف بضمه للمواهب

الشابة وصلها قبل بيعها للأندية الكبيرة؟

أصغر لاعب

أولاً، أصبح المهدي مبارك أصغر لاعب من بين أجناب العين للموسم الحالي؛ حيث تضم القائمة الكولومبي دانييلو أربوليدا

(27 عاماً) والمغربي سفيان رحيمي (26 عاماً) والأوكراني أندريه يارمولينكو (32 عاماً) والتوغولي لبا كودجو (30 عاماً).

ثانياً، أصبح مبارك ثامن لاعب مغربي في تاريخ العين بعد أحمد نجاح، وعبدالمجيد سحيطة، ومصطفى الشريف، ورشيد الداوودي، وسعيد الخرازي، وسفيان العلودي، وسفيان رحيمي.

ثالثاً، يعد مبارك مستقبل الكرة المغربية في مركز الارتكاز (الوسط الدفاعي).

ولعب مبارك في الفئات الصغرى للمنتخبات المغربية، ويعتبر من اللاعبين الذين يعول عليهم مستقبلاً في مركز الوسط الدفاعي، وتدل على ذلك أرقامه مع الفتح الرباطي في الموسم الماضي؛ حيث خاض 23 مباراة في الدوري، وتمرير 1115 تمريرة، منها 95 طويلة، وفاز بـ395 صراع أرضي مع لاعبي الخصوم، و62 صراع هوائي، واعترض لاعبين منافسين 103 مرات، منها 18 اعتراض مباشر أمام المرمى، وكان له 206 كرات استرجاع من الخصم، وهذه الإحصاءات تدل على جودته، وتقترب من الأرقام الأوروبية بالنسبة للاعبين في مركزه

تألق مبكر

ولد المهدي مبارك في 22 يناير عام 2001، وظهر بعمر 19 عاماً بتشكيلة الفريق الأول لنادي الفتح حين لعب عام 2020 بمواجهة نادي سريع وادي زم، وشارك حينها كلاعب بديل.

هذا التألق أسهم في استدعائه لمنتخب الشباب المغربي، وكان ضمن القائمة المشاركة في دورة اتحاد شمال إفريقيا تحت 20 سنة عام 2020 المؤهلة لكأس الأمم الإفريقية تحت 20 سنة 2021، وقد لعب في جميع المباريات وسجل هدفين، وتم اختياره ضمن قائمة أفضل 11 لاعباً في المسابقة.

وبلغ مبارك قمة مستواه الموسم الماضي 2021-2022؛ حيث كان ضمن التشكيلة الأساسية لفريق الفتح في 25 لقاء بمختلف المسابقات، منها 23 مباراة في الدوري، ومباراتان في الكأس.

وعلى الرغم من قوته البدنية وتدخلاته على الخصوم، فإنه يمتاز بالذكاء الفني والتكتيكي، ولم يحصل في الدوري خلال الموسم الماضي، سوى على بطاقة صفراء وحيدة، ولم ينال أي بطاقة حمراء، خلال 25 لقاء بمختلف المسابقات بواقع 1.953 دقيقة لعب

